

التصريح على التوضيح (01) الزجاج وابن السراج

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في ترافق العلماء وصلنا الى الزجاج. تفضل شيخ يوسف وجاء بعده - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسوله الكريم. قال الشيخ خالد الأزهري رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلوم وعلوم بكم يا رب. ثم جاء بعدهما محمد ابن يزيد المبرد. وجاء المبرد اخذناه اخذناه من السراج. اذا نحن اخذنا - 00:00:17

مبرد من قبل الان من تلاميذه هنا خطأ طباع عندكم ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن الدرستويه وابو بكر محمد بن مبرمان. هؤلاء الاربعة اخذوا على المبرد. نعيدها مرة ثانية. هنا ابو اسحاق الزجاج - 00:00:37

جاء بعدهم محمد ابن يزيد المبرد وجاء بعده اسحاق الزجال. لا هنا ابو اسحاق. ابو اسحاق الزجاج وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر ابن السراج وابن دروس سويه وابو بكر محمد ابن مضرمان. وابو بكر محمد بن مبرمان هؤلاء الاربعة - 00:00:57

للمبرد. سنقرأ عن اه تراجمهم ابو اسحاق الزجاج توفي سنة ثلاثة آا احدى سنة احدى عشر سنة احدى عشر وثلاثمائة من الهجرة. ابراهيم ابن السري ابن سهل ابو اسحاق الزجاج عالم بال نحو واللغة ولد ومات في بغداد. كان في فتوته يخرط الزجاج - 00:01:20

جاج يعني هذا الان تعريف لخرط الزجاج. اني خرت الزجاج او المعدن اذا هيأه قطعه وهيأه وشكله في اشكال المعينة بالمخربة فكان يستغل بالزجاجة الحاصل. نعم. ومال الى النحو فعلم المبرد. اذا شيخه شيخه المبرد نعم - 00:01:47

وطلب عبيد الله ابن وطلب عبيد الله ابن سليمان وزير المعتصد العباسى مؤديا لابنه القاسم. فدلle المبرد على الزجال هم جاءوا للمبرد ي يريدون مؤديا يعني هذا اللي هو عندنا الوزير. الوزير يريد مؤديا لابنه - 00:02:07

فجاء للمبرد فقال عندي هذا الزجاج من احسن تلاميذى. فجعله القاسم من كتابه فاصاب في ايامه ثروة كبيرة ولندع الزجاجة ولندع الزجاجة يحدثنا بقصتها. قال الزجاج كنت اخرق الزجاج فاشتهرت النحو فلزمت المبرد - 00:02:26

لتعلمك وكان لا يعلم مجانا ولا يعلم بأجرة الا على قدرها. لا يعلم الا باجرة وحتى الاجرة على قدرها بمقدار ما تدفع يعني نعم. فقال لي اي شيء صناعتك قلت اخلط الزجاج وكسبى وكسبى في كل يوم برحى وكسبى في كل يوم درهم ودانقان. او درهم ونصف. واريد ان تبالغ في - 00:02:46

وانا اعطيك في كل يوم درهما وشرط لك واشرط لك ان اعطيك ايادى ابدا الى ان يفرق الموت بيننا. يعني فتكلف له ان يعطيه درهما في كل يوم. حتى الى وفاته قال تعهد له الى وفاته. نعم - 00:03:10

استغنىت عن التعليم او احتجت اليه استغنىت يعني يقول سواء استغنىت بتعليم الناس او احتجت ساعطيك هذا الدرهم الى وفاتك هذا كان الاتفاق بينه وبين المبرد قال فلزمته وكتت اخدمه في اموره مع ذلك واعطيه الدرهم. طبعا يصح اخدمه او اخدمه. يصح - 00:03:30

لاظروا يعني ببركة خدمته لهذا الشيخ يعني خدم شيخه واعتنى به فالله عز وجل من ترك شيئا الا عوضه الله خيرا منه ايضا يأتي وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. فالله عز وجل عوضه عن هذا. فينصحي في العلم حتى استقللت. ما معنى استقللت؟ يعني استقللت صرت - 00:03:53

فاهما في العلم نتكلم عن الزجاج يعني صرت مستقللا في العلم وصرت قويا في العلم. نعم. يعني تعهد لشيخه ان يعطيه في كل يوم

درهم الى وكان في خدمته فالله يسر له جاءه الامير ودرس وادب ابن الامرير شيخ عبد القادر. نعم. فجاءه كتاب بعض بنى -

00:04:13

يبقى مارقة يتلمسون معلمها نحويا لوالادهم. هذا قبل قبل ابن الوزير يعني. نعم. فقلت له اسمني لهم فاسمني. يعني اذكر اسمك. اذكر اسمي عندهم نعم فخرجت فكنت اعلمهم وانفذ اليه في كل شهر ثلاثين درهما. على الاتفاق مش كل يوم درهم اتفق ان يعطيه في كل يوم - 00:04:33

درهما فيعطيه في كل شهر ثلاثين. نعم واتفقده بعد ذلك بما اقدر عليه. يعني يعطيه الزيادة يعطيه الزيادات يعني كل مرة نعطيه الثلاثين درهم والزيادات. نعم وتفقده بعد ذلك بما اقدر عليه ومضت مدة على ذلك. وطلب عبيد الله بن سليمان وزير المعتصم العباسى. لنتعرف على - 00:04:54

اولا على المعتصم العباسى حتى نفهم السياق الذى حصلت فيه القصة. نقرأ عن المعتصم لو سمحتم العباسى. ابو العباس احمد

المعتصم احمد المعتصم بالله خليفة عباسى بويع له بعد موت عميه المعتصم المعتمد - 00:05:18

عمه بويع له بعد موت عميه المعتمد على الله وكان شجاعا مهيبا ظاهر الجبروت شديد الوطأة على المفسدين وهو اول خليفة عباسى اول خليفة وهو اول خليفة عباسى لم يكن والده - 00:05:36

الخليفة من قبله حيث لم يتولى والده طلحه الموفق بالله. هذا بدل من حيث لم يتولى والده طلحه الموفق بالله. المعتز بالله والمعتمد والمعتمد على - 00:05:56

الله هو المنتصر والمنتصر بالله. هذه القاب طبعا القاب يعني كل واحد خليفة يلقب نفسه بلقب يعني. كيف المعتمد ابن عباس مثلا في الاندلس بس هو اسمه محمد ابن عباس لقب نفسه المعتمد وابوه المعتصم وهكذا هذه القاب يعني. نعم. الترشت الخلافة العباسية بعد تولي عن بعد تولي عميه الخليفة - 00:06:16

المعتمد على الله الحكم عام ستة وخمسين ومائتين من الهجرة. قال جعيف السمرقندى الحاجب كنت مع مولاي المعتصم الخليفة. في بعض في بعض المتتصيداته. ذهب للصيد. عندما يعني متتصيدات تستطيع ان نقرأها. اسم المفعول ما زاد على الثلاثي يكون على - 00:06:38

خذ اسم المفعول اسم المكان والزمان والمصدر الميمى. فالاحسن ان نقرأها متتصيداته. نعم. يعني هو في ذهابه للصيد. هذا لك قوة هذا الخليفة وشجاعته. وقد انقطع عن العسكر وليس معه غيري. اذا خرج علينا اذا خرج اذا احسنت - 00:07:01

اذ احسن اذا فجائحة ممكن اذا علينا اسد. نعم. فقصد قصده نعم. اي جهتنا. قصد قصدنا هنا قصدنا ظرف مكان. يعني جهتنا فقال لي المعارض يا جعيف افيك خير اليوم؟ خير اليوم؟ يعني الان اسد جاء جهتهم ما معهم احد - 00:07:21

هل فيك خير اليوم تقوم معي تدافع عني وصغره يا جعيف تلطف معه. نعم. قلت لا والله ولا ان اتمسك ولا ان اتمسك فرسي وانزل انا. ولا ان تمسك فرسي وانزل انا يعني؟ قال لا والله لماذا؟ قال لا والله. لانه رأى اسا - 00:07:42

للأسف ضخم ومخيف قال لا والله يعني تخلى عن الخليفة قال ولا ان تمسك فرسي وانزل انا يعني حتى ما تساعدني ولا هو فقط تمsek فرسي قال نعم بل يعني امسك فرسك - 00:08:02

قال فنزل عن فرسه وغرز اطراف ثيابه في في منطقته. لا المنطقة يعني هذا زي الحزام اللي في خصر يعني غرز ثيابه في الحزام حتى يستطيع ان يتحرك يعني. واستل سيفه ورمي بجرابه اليه. ثم تقدم الى الاسد فوثب الاسد عليه - 00:08:16

فضربه بالسيف فاطار يده فاشتغل الاسد بيده فضربه ثانية على هامته ففلقتها. يعني على رأسه نعم. فخر الاسد طليعة فدنى منه فمسح سيفه في صوفه ثم اقبل الي فاغمد سيفه في جرابه - 00:08:35

ثم ركب فرسه فذهبنا الى العسكر قال وصاحبته الى ان مات فما سمعته ذكر ذلك لاحد فما ادرى من اي شيء اعجب من شجاعته ام من عدم احتفاله بذلك حيث لم يذكره لاحد. احتفال اهتمام يعني شف يعني ما ذكرها - 00:08:53

احد. قال اعجب من شجاعته او من عدم اهتمامه كانه هذا حدث صغير بالنسبة له يعني. حتى لم يذكره لاحد. نعم. ام من عدم عزفه

ام من عدم عتبه علي حيث ظننت بمنفسي عنه. يعني حتى هو يعني ظننت بمنفسي عنه. قلت لا والله. قال هل اعجب من شجاعته ام -

00:09:11

وعدم اهتمامي بهذا ام من عفوه عنني حيث تخليت عنه في هذا الموقف والله ما عاتبني في ذلك فقط. وكان قد اشاع العدل والرخاء ورد المظالم والغى الضرائب فاحبه الناس وقام بتدليل السلاطين. وقام بتدليل السلاطين -

00:09:31

لخدمته وقاد الحروب بنفسه واعاد هيبة العرب دون العباس. نعم الان هذا وزير معتصد العباس ي يريد مؤديا لابنه القاسم اسم الولد القاسم. فطلب للمبرد يعني اراد من المبرد ان مدرسا فقال له لا اعرف لك الا رجلا تفضل -

00:09:47

فقال له لا اعرف لك الا رجلا زجاجا فطلبه الوزير. نعم. فطلبه الوزير فاحمرني واسلم القاسم الي فكان ذلك سبب غنائي. وكتت اعطي المبرد ذلك الدرهم في كل يوم الى ان مات ولا اخليه من التفقد بحسب طاقتني. ولا -

00:10:07

من التفقد بحسب طاقته. قال فكنت اقول للقاسم بن عبيد الله ان بلغك الله مبلغ ابيك ووليت الوزارة ماذا تصنع بي. يعني يقول الوزير يقول ابن الوزير اذا انا انت صرت وزيرا. صرت مكان ابيك. ماذا ستصنع بي -

00:10:27

ماذا ستعطيوني يعني؟ فيقول ما احبيت. فاقول له تعطيني عشرين الف دينار تعطيني عشرين الف دينار وكانت غاية اميتي. قال طلب عشرين الف دينار والدينار في ذلك الوقت من ذهب يعني. قال هذا غاية امنية اتي يعني واحد يكون عنده عشرون -

00:10:44

الف دينار والدينار يساوي ثلاثة دينار تقريبا اردني يعني. اضرها يعني نعم كثير. ما مضت الا سنونا حتىولي في سنون وجهان اما ان تعاملها كجمع المذكر سالم كما تقول زيدونة -

00:11:03

سنون او سنين بس بما اتي بالواو تقول سنون يعني هي اما سنين سنينا سنينا لكن مع الياء او سنونه. هنا تقول سنونة.

مثل زيدونة. قال فما مضت فما مضت الا سنين حتىولي القاسم الوزارة مكان ابيه -

00:11:20

وانا على ملازمتي له وصرت نديمة. النديم الذي يسهر معك على الشراب بان يسمرك معك ويسمرك معك والمراد به على العلم يعني هو يعني يعلمه وصار حتىيسهر معه من كثرة الالفة بينهما. نعم -

00:11:40

وصرت نديمة فدعتنى نفسى الى اذكاره بالوعد ثم هبته فلما كان في اليوم الثالث من وزارته قال لي يا ابا اسحاق لم ارك اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية لا عولت. يعني هو سأله يعني كان اراد ان يذكره بما تعاوه عليه -

00:11:57

فهبت يعني هبت لانه وزير الان في اليوم الثالث قال لماذا لم تذكرني بهذا النذر فقال يا ابا اسحاق لم ارك اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية الوزير ايده الله وانه لا يحتاج الى اذكار بنذر -

00:12:19

في امر خادم واجب الحق. فقلت عولت على رعاية الوزير ايده الله وانه لا يحتاج الى ابكار بنذر عليه في امر خادم واجب الحق فقال لي انه المعتصد ولو لاهما تعاظمني دفع ذلك اليه في مكان واحد. اليك اني اخاف -

00:12:37

نعم اليك في مكان واحد ولكنني اخاف ان يصير لي ان يصير لي معه حديث فاسمح باخذه فاسمح به يعني قال تعرف المعتصد هذا الذي اخذنا قصته قال الخليفة المعتصد اذا اعطيتك ثلاثة او عشرين الف دينار مرة واحدة سيحاسبني لكن اسمح لي اسمح لي باخذه متفرقا يسعني -

00:12:54

اعطيك اياه بالتدرج فقلت يا سيدى افعل فقال اجلس للناس وخذ رقائهم في الحاجات الكبار واستعجل عليها. ما معنى استجعل عليها؟ يعني اطلب الجعل. اي الاجرة جعله كاته -

00:13:17

تعرفون الناس عندما يقدمون يعني اوراق لوزير فلا بد من احد ان يصل لهم هذا. فهو كان الكاتب لهذا الوزير. وكانوا يأخذون نقودا لايصالها للوزير يعني. استجعل اني اطلب بالجعل يعني اطلب الاجر على هذا يعني. ولا تمنع -

00:13:33

ولا تمنع من مسألتي شيئا تخاف تخاطب فيه؟ لا تخاطب يخاطب فيه. صحيحا كان او محالا الا ان يحصل لك مال مثلا. يعني خذ من الناس اطلب منهم. والى ان يحصل لك عشرون الفا يعني. اجرة على -

00:13:51

الكتابة هذه. نعم. قال ففعلت ذلك وكتت اعرض عليه كل يوم ذي قاعا سيوقع لي فيها. التوقيع التوقيع هي اجاية الحكم او الوزير يحصل كذا يعطى كذا ما يكتبه الوزير او الحكم يسمى توقيعا ليس كالتوقيع في ايامنا بس التوقيع المراد به واحد مثلا -

من طلب هذا يعطى فلان كذا يحرم فلان او هذا الحكم يكون قصيراً يسمونه التوقيع. فكان يكتب له على هذا هو يأخذ من الناس اجروا على هذا. وربما قال لي كم ضمن لك على هذا؟ فاقول كذا وكذا - 00:14:26

فيقول لي غوبنت هذا يساوي كذا وكذا ارجع فازداد فاراجع القوم فلا ازال اماكسهم اماكسهم سيدتي. فلا ازال اماكسهم ويزيدوني. نعم اماكسهم ويزيدوني حتى ابلغ حتى قال حتى ابلغ الحد الذي رسمه يعني احياناً يقول كم اعطيك على هذا؟ فيقول كذا - 00:14:43

قال غبت يعني اعطيت اقل من هذا. فلا ازال اماكسهم ويزيدوني حتى ابلغ الحد الذي رسمه اي وضعه هذا الوزير. قال قال وعرضت عليه شيئاً عظيماً فحصلت عنده فحصلت عندي عشرة الف دينار واكثر منها في - 00:15:08

فقال لي بعد شهور يا ابا اسحاق حصل يا ابا اسحاق حصل مال النذر؟ فقلت لا فسكت و كنت اعرض عليه فكتت اعرضوا اعرضوا. كان يقول هل اخذت هل؟ قال لا - 00:15:26

يعني يقول هل حصلت عشرين يقول لا حتى يزيد اكثر. خوفاً من انقطاع الكسب. نعم تفضل سيدتي. الى ان حصل لي ضعف ذلك المال حصر اربعين الف دينار. نعم. فاقول لا خوفاً من انقطاع الكسب الى ان حصل لي ضعف ذلك المال - 00:15:41

وسألني يوماً فاستحبب من الكذب المتصل. فقلت قد حصل ذلك ببركة الوزير. فقال فرجت والله عندي قد فقد كنت طول القلب الى ان يحصل لك. نعم. قال ثم اخذ الدعوة لا الدواء. الدواء اللي هي المحبة لوعاء الحبر الان. بعد ما - 00:15:59

قال فرجت عندي لانه يعتبره ديناً عليه والله فاخذ الدواء اللي هي المحبة فوق الى خازنه بثلاثة الاف دينار صلة اضافة الى الأربعين الف ثلاثة الاف دينار. نعم. كانوا يعترفون بذلك. هل هو صحيح يعني؟ قصة - 00:16:19

مشياني مع النحوي. نعم قال ثم اخذ الدواء محبة الوعاء محبة الوعاء الحبر. فوق فوج الى خازنه بثلاثة الاف دينار صلة لي فاخذته وامتنعت ان اعرض عليه شيئاً ولم ادرى كيف اقع منه. شيء لم ادرى كيف اقع منه؟ ما عرفت الان هو عزلي ولا ابقاني. فما اخذت من احد يعني - 00:16:39

من الرقاع. فلما كان من الغد جئت وجلست على رسمي. فاواماً الي ان حاتم معك يستدعي مني الایقاع على وصفه فقلت ما اخذتم من احد الرقة لان النذر وقع الوفاء به ولم ادرى كيف اقع من الوزير - 00:17:06

فقال يا سبحان الله اتراني اقطع عنك شيئاً قد صار لك عادة وعلم به الناس وصارت لك بعد بعد به منزلة عندهم وجاء وغدو ورواح الى بابك ولا يعلم سبب انقطاعه ولا يعلم سبب انقطاعه فيظن ذلك بضعف جائه عندي او تغير او - 00:17:24

تغير او تغير رتبتك. يظن ذلك لضعفه او تغيره نعم او تغير رتبتك عندي اعرض علي رسمك وخذ بلا حساب. لا لاحظ كيف؟ يعني قالوا كيف ساقط عنك. ماذا سيقول الناس يعني لماذا عزله؟ يعني هل منزلته نزلت عند - 00:17:45

الوزير هل فعل ذنب؟ ما كنت لاقطع هذا العطاء عنك يعني. باكرته من غد بالرقاع فكتت نعم و كنت اعرض عليه كل يوم شيئاً الى ان مات وقد تأثرت وقد تأثرت حالي هذه. شيء تأثر. يعني تأثر تأصل وثبت وتجمع - 00:18:04

وتأثر فلان ادخر مالاً ليستثمره فالمراد ان تأثرت حالياً ادخلت عظمت حالياً وتأصلت وادخرت مالاً كثيراً يعني نعم. وهذا حقيقة سبب قوي جداً. الى ان الزجاج صار زجاجاً. مع تعلمه من كبار العلماء ومن المبرد واخذه عن الكبار - 00:18:24

العلماء لكن التفرغ يعطي ايضاً قوة للعالم يعني في البحث والتنقيب والدراسة اما اذا بقي افكر يعني في الرزق هذا لن تمشي اموره يعني. نعم. تفضل وحدث ابو علي الحسن ابن احمد ابن فارسي النحوي - 00:18:45

قال ابو اسحاق ابراهيم ابن ابن سري الزجاج. اتيت ابا العباس ابن يزيد. اتيت ابا العباس ابن يزيد المبرد. حين دخل بغداد لاقرأ عليه يعني كتاب لا ليقرأ عليه الكتاب لا لاقرأ عليه الكتاب يعني الكتاب اذا اطلقت شجرة الصمد كتاب لاحظوا كل - 00:19:03

عنابة الكبار بكتاب سبوبيه وشرحهم على كتاب سبوبي. فاذا اراد الانسان ان يكون بحراً في النحو فعليه بكتاب وشرح كتاب سوافي. هذا هو الذي يجعلك يعني متصلاً في النحو. لاحظ العلماء كلهم كتاب سبوبيه. صحيح ما كان عندهم يعني مؤلفات - 00:19:23

مالك ولا ابن هشام لكن كتاب ويهو العمدة يعني في النهاية فقال لي ما صنعتك؟ صنعتك يعني؟ المبرد قال له ايش تشتغل؟ فقال زجاج. يعني اشتغل بالزجاج بخرط الزجاج. فقال لي كم تكسبك - 00:19:43

كل يوم قلت عشرة فما دونها قال جئت كل يوم بنصف ما تعمل فتطرحه في هذا الصندوق. هذا الصندوق بالضمان قال كم تشتغل؟ قال عشرة دراهم اكل كل يوم قال تحضر نصفها وتضعه في هذا الصندوق اجرة على تدريسي لكتابة سيبويهي. وكان عنده صندوق معمول صندوق بضم الصاد نعاشه - 00:19:58

قال اكسر الخزانة اكسي الخزانة وضم الصندوق. قال فبدأت بقراءة الكتاب وكلما جئت بشيء طرحته في الصندوق ولما فرت من الكتاب وختمته رمى بمحفظة لا مفتاح مفعال نعم مفعال مفعال مفعلة - 00:20:22

اسماء الالله مفعل مفعلة. اه قال ولما فرغت من الكتاب وختمته رمى بمحفظة الصندوق الي وقال لي افتح وخذ ما تركت فيه ففتحت واخذت جميع ما فيه وكان قد اجتمع شيئاً كثيراً. صوابه هنا وكان قد اجتمع شيء كثير - 00:20:42
شيء كثير كبير شيء فاعل لاجتمع فرحم الله ابا العباس فلقد اساء. اسامي وعلمني. اشوف اوهمه انه سيأخذ النقود. بعد ان انتهى قال خذ كل ما في هذا الصندوق لك يعني. فقال رحم الله ابو العباس اسامي يعني المأساة والمساعدة. واغناني وعلمني. بأنه عملوا -

00:21:00

تأمين يعني. نعم قال وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. مع ثعلب وغيره. تعرفون؟ اي هو كان من تلاميذ ثعلب ثم تحول المبرد فصار الان من جهة مع المبرد يعني ينافق ثعلب. نعم. قال الخطيب كان من اهل الفضل كان من اهل الدين والفضل حسن الاعتقاد - 00:21:25

جميل المذهب. هون مهم جدا. جدا هذا حسن الاعتقاد لانه في كثير من الكتب انه من المعتزلة ويوجد رسالة دكتوراه الفت في تحقيقه انه من اهل السنة بل هناك رواية يعني عندما مات قال على ملة او على عقيدة الامام احمد - 00:21:49
قال هكذا يعني تفسيره للنصوص يدل على يعني انه من اهل السنة تماما يعني ليس من المعتزلة حقيقة فهذا يعني خلاف لكثير من الكتب كانت تذكر انه من المعتزل وليس كذلك. كان حسن الاعتقاد جميل المذهب نعم - 00:22:09

وله مصنفات حسان في الادب ولما حضرته الوفاة سئل عن عن سنه فعقد لهم سبعين. عمره سبعون سنة عندما مات يعني. نعم وكان من اهل السنة على الصحيح وليس من المعتزلة. وللزجاج من الكتب كتاب معاني القرآن واعرابه. نعم هذا - 00:22:28
من اعظم الكتب حقيقة واروعها وادقها وقلنا الزمخشر يأخذ عنه كثيرا.وله تحقيقات في الالفاظ ينقلها زاد المسير ابن جوزي وينقلها الواحد في البسيط. هذا الواحد في البسيط لا بد ان تشتريوه - 00:22:49

تفسير الواحد البسيط لابد ان تشتغل هذا كتاب رائع وينقل معظم اقوال الفراء والزجاج هؤلاء الذين نقرأ لهم كل من قول في في الواحدة ماذا فعل واحدة في التفسير بقي يدرس عند شيخه الشعر سنوات طويلة - 00:23:05

وشيخه يقول له اذهب عند الثعلبة الى متى تقرأ الشعر؟ اذهب واقرأ القرآن. تفسير القرآن عند الثعلبة قال لهذا اقرأ الشعر يعني انا اريد ان اقرأ الشعر لاجل ان اكون قويا في اللغة لاقرأ التفسير وبقي ملازمة حتى قرأ كل دواوين العرب وبحر في النحو والصرف ثم دخل في التفسير ونقول - 00:23:24

ذاته نادرة يعني ممكن يفضل على الطبرى الا في الاختيارات يعني اختيارات طبرى لا تضاهى لكن في غير اختيارات طبرى في النقول هو اوسع. الطبرى يذكر الاسانيد اسانيد لكن هو يعطيك الحاصل واضافة الى الصحابة والتبعين - 00:23:47

ينقل لك قول المبرد والزجاج والفراء وهو لاء يعني. وكتاب الاشتقاء. وكتاب القوافل وكتاب العروض وكتاب خلق الانسان وكتاب مختصر فعلته وافعلته. لماذا فعلت وافعلت يعني؟ احياناً الصيغ تأتي على صيغ فعلت - 00:24:02

واحياناً على افعلت والمجمع اللغوى في القاهرة اجاز في كل فعلت ان تصوغها على افعلت. وهذا ارجعوا لمعجم الصواب اللغوى ووضعتها في كتاب شرح الابنية على هذا مثل فرحت وافرحت مثلا - 00:24:23

لك ان تقول هذا او هذا. واجاز مجمع اللغة وحتى ولو لم يرد فيه نص لك ان تصوغه على افعلت. لانه بعض الصيغ تأتي على ما

فعلت على افعلت. المجمع اللغوي اجاز افعلن يعني كل فعلت وافعلت ايصاغ منه هذا على نفس الوزن. وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف - [00:24:41](#)

واللامال في الادب واللغة والمثلث في اللغة. المثلث يعني ان يكون في الكلمة ثلاثة حركات يجوز فيها ثلاثة حركات ضمة وفتحة وكسرة يعني. يعني ما زلنا في تلاميذ المبرد فالمبرد خرج من اكبر تلاميذه الزجاج. والتلميذ الثاني ابو بكر بن السراج. لك ان تقول ابو بكر ابن السراج او ابو بكر ابن السراج - [00:25:01](#)

يصحوا الوجهان. وهذا ابن السراج له الاصول. وكما سياتينا قالوا كان النحو مجنونا الى ان عقله ابن السراج وكتابه الاصول يعني رتب فيه كتاب سيبويه فين كانه كتاب سيبويه مرتب موجود عندنا ان شاء الله ابو بكر ابن السرواج توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة - [00:25:25](#)

من الهجرة. محمد بن السري بن سهل احد ائمة الادب والعربية من اهل بغداد كان يلخص بالوااء س يجعلها علينا ان الراء الراء مثلا يقول [00:25:50](#)

هذا كتاب مهم جدا مرتب ويبين كيف تأصيل المسائل ويعطي المسائل وكما سياتينه كأنه ترتيب لكتاب سيبويه نعم سيدى وكان احد العلماء المذكورين كان لا كان احدا الخبر كان مرة ثانية. نعم. وكان احد العلماء المذكورين - [00:26:09](#)

ائمة النحو المشهورين. واليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد. كان احدث اصحاب كان احدث اصحاب المبرد سنا يعني اصغرهم كان اصغرهم سنا. يعني هو اصغر واحد في تلاميذ المبرد. كان احدث اصحاب المبرد سنا مع ذكاء وفطنة. وكان - [00:26:30](#) مبرد يقام به. شنو يقر به؟ منها تقر عينها ولا تحزن. ان يفرح به ويسر به سرورا كبيرا يعني لانه صغير وذكي يعني فقرأ عليه كتاب سيبويه ثم اشتغل بالموسيقى - [00:26:50](#)

فسأل عن مسألة بحضره الزجاج فأخطأ في جوابها فوبخه الزجاج وقال مثلك يخطئ في هذه المسألة والله لو كنت في منزلي ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل ذلك. عازل زجاج ودرس عالمبرد لكن زجاج كبير هذا صغير. يشتغل بالموسيقى - [00:27:07](#)

فما نسي المسائل نحو يعني. فلما اخطأ قال لو كنت في منزلي ضربتك لانك اخطأ. ولكن المجلس لا يحتمل ذلك. نعم. قال وما زلنا نشبهك في الذكاء بالحسن ابن رجاء فقال قد ضربتني يا ابا اسحاق. كيف قد ضربتني يا ابا اسحاق؟ لانه بهده - [00:27:27](#)

يعني هاي البهدلة اكبر ضرب يعني. نعم. وكان علم الموسيقى قد شغلني. ثم رجع الى ثم رجع الى الكتاب ونظر في دقائق كتاب كتاب نعم. وعول على مسائل اخفش والковفين الان ما في مسائل كثيرة الى - [00:27:47](#)

نعم. وخالف اصول البصريين في مسائل كثيرة. يعني مال الى مذهب الكوفيين كثيرا. مسائل كثيرة. نعم ويقال ما زال النحو مجنونا حتى عرقه ابن السراج باصوله. اخذ عنه ابو القاسم الزجاجي والسيراتي والفارسي والرمان - [00:28:07](#)

ولم تطل مدة وان لم تطل مدة. ومات شابا في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة. شوف يعني التلاميذ والزجاج هذا الزجاج. السيراب في اكبر شارح لكتاب سيبوي. ابو علي الفارسي يعني هذا ائمة النحو الكبار يعني تخرجوا عليهم. وحكوا الناس - [00:28:26](#)

قال ذكر كتاب ذكر كتابه الاصولي ذكر كتابه الاصول بحضورته. فقال القائل هو من المقتدر فقال ابن السراج لا تقل هكذا. يعني هنا تعرفون المقتضب المبرد هذا من مثل المبرد يعني؟ فالناس لما - [00:28:46](#)

كتاب الاصول امامهم فواحد قال هذا اعظم من كتاب المقتضب. فقال ابن السراج هذا من البحر الطويل ممكن نعدلها؟ نعم. طويل له دون البحور فضائل. فعول مفاعيل فعول مفاعل. ولو قبل من ابكاهما - [00:29:06](#)

بكية صباة بسعدي شفيت النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم. يعني يريد ان يقول لو قبل مبكأها بكية صباة بسعدي شفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي - [00:29:26](#)

فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم يعني لو انا الفتنه قبله نعم كتابي احسن لكن هو الذي الف المقتضب وهذا حركني لتأليف الاصول فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم. هذا البيت يذكرون في الالفية - [00:29:50](#)

ثم الشناقطة في الزوائد يجيبون عن هذا البيت بان الفضل للمتقدم وليس للسابق سياتينا ان شاء الله في زوائد الالفية كانه يقول لا

هو قبله الفني الفه قبلي. كما قال ابن مالك في اول الالفية. قال لما فانقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز - [00:30:08](#)
تفضيل مستوجب ثنائي الجميل. هذا حاصل الكلام. نعم سيدى. فقال ابن السروات لا تقل هكذا وانشد ولو قبل مكاحها بكثت بسعدي
شففية النفس قبل التندم. ولكن بكت قبلي فهيج لي البكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم - [00:30:28](#)
ويحكي انه اجتمع هو وابو بكر ابن مجاهد واسماعيل القاضي في بستان. بالمجاحد هذا الذي سبع السبعة يعني شف السراج نحو كبير
وبمجاحد هو الذي يعني اختار القراء السبعة وهذا من كانت له سبعون حلقة - [00:30:46](#)

على كل حلقة امير يعني سبعون حلقة وبالمجاحدة ليس سهلا. وهذا اسماعيل قاضي فقاض ونحوه ومقرئ وكان فيه دولاب يعني
لهم ان يعيثوا بادارتها فلم يقدروا على ذلك فالتفت احدهم وقال اما تستحبون مقرى البلد ونحوه وقاضيه لا يجيء منه سور. تعرفون
الدولاب؟ نعم. الثور يحرك الدولاب - [00:31:04](#)

حتى يعني يحرك الماء يعني. فهم حاولوا بهم يتسلوا بشيء. فقالوا نحرك الدولاب. فالثلاثة ما استطاعوا ان يحركوه. فقال مقرى البلد
ونحوه وقاضيه لا يساوون ثورا. قال ابو الفتح عبيد الله النحوي توفي ابو بكر بن السروال - [00:31:31](#)
يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة في خلافة مقتدر. اذا قال خلونا يعني مضينا اما لثلاث بقين من
سبعة وعشرين ليلة سبعة وعشرين وثلاث باقين يعني اذا بقيت ثلاثة ليالي سبعة وعشرين - [00:31:51](#)

خلونا يعني مضينا من كتبه الاصول في النحو وهو احسنها واكبها واليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه. جمع فيه اصول جمع
فيه اصول العربية واخذ مسائل سيبويه ورتبتها احسن ترتيب. وشرح كتاب سيبويه - [00:32:09](#)

والشعر والشعراء والخط والهجاء والمواصلات والمواصلات والمذكريات والمذكريات في الاخبار والمذكريات ذي من المذكرة يعني.
نعم. والعروس واحتجاج القراءة والشعراء والخط والجمل والرياح والهواء والنار والخط والايغار. ايوة هذا هو المواصلات
والمذكريات في الاخبار. هذا الصحيح. نعم. نعم. والمواصلات والمذكريات - [00:32:27](#)

في الاخبار. نقف هنا اليوم سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:32:54](#)